

شهيد

الشهيد محمد حسين



15 مارس، 2015

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

تشيتاجونج

المحافظة:

كومبلا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: طريق شيتاغونغ، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"الطفل الشهيد حسين - ضحية لوحشية الدولة"

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الطفل محمد حسين من قرية بِنَرَا، التابعة لمركز دِيْدَار في محافظة كُومْبَلَا، كان زهرة ذبلت في عمر الزهور، حيث استشهد وهو في التاسعة من عمره فقط. في 20 يوليو 2024، قُتل برصاص الشرطة أثناء مشاركته في حركة مناهضة التمييز التي وقعت في شارع شِيَتَاغُونْج بمدينة دكا.

ولد حسين فجر يوم 15 مارس 2015، ليُضيء حضن والدته السيدة مالكة بِيغُونْج. نشأ وترعرع في منطقة شارع شِيَتَاغُونْج، التابعة لقسم الشرطة في جَاَتْرَابَارِي بمدينة دكا. كان طالباً في الصف الثالث بمدرسة "الهدى الدولية الثانوية"، وكان الابن الأكبر بين أخ وأختين. عُرف بتفوقه في الدراسة، وكان يساعد والده في بيع المخدرات خلال أوقات فراغه. كان حسين طفلاً من أسرة بسيطة. كان والده محمد مانك مِيَا ووالدته مالكة بِيغُونْج، وكان يعيش مع والديه وأخيه في كفاح دائم وسط الفقر والمعاناة. وبسبب عدم امتلاكهم لمنزل خاص، كانوا يقيمون بالقرب من بيت جدته. وكأي طفل، كان حلم حسين بسيطاً: اللعب، قضاء الوقت مع أصدقائه، والدراسة ليصبح إنساناً صالحاً في المستقبل. لكن، ويا للأسف، شاءت الأقدار أن تظل أحلامه غير مكتملة. إن هذه الوفاة المأساوية تمثل دليلاً دامغاً على فشل نظام الدولة والمجتمع. نسأل الله أن يتغمد روح حسين بواسع رحمته، وندعو أن تجعلنا هذه الحادثة أكثر وعياً ويقظة كمجتمع.

كيف استشهد؟

في ظهيرة يوم 20 يوليو، خرج حسين من البيت بعد تناول الغداء ليلعب كعادته. رأى حريقاً اندلع في مبنى قريب، فركض بفضول الأطفال ليرى ما يحدث. لكن في اليوم السابق، 19 يوليو، كانت القوات الحكومية وميليشيات "رابطة الطلاب" التابعة لحزب "الشيخ حسينة" قد عملت على إشعال البلاد فوضى وعنفاً. تجاوز عدد القتلى والجرحى المئة في جميع أنحاء البلاد. كما فرضت الحكومة حملة قمع رقمية، مع حظر تجول، ودوريات للجيش وحرس الحدود (BGB). كان وزراء ونواب البرلمان يطلقون تصريحات مشينة وساخرة بحق الضحايا. وزير الإعلام، أ. ر. عارفات، وصف المتظاهرين بأنهم "مدمتو مخدرات". أما عبيد القادر، فكان منشغلاً في عاداته الهزلية، غير مكترث بالأرواح المزهقة. سادت البلاد أجواء من التوتر والخوف.

مع حلول المساء، لم يعد حسين إلى المنزل، فبدأت أمه بالبحث عنه بقلق. وفي أثناء بحثها، أراها أحد المارة صورة على هاتفه المحمول، فتعرفت فيها على ابنها حسين. ذهبت إلى مشرحة مستشفى كلية الطب بدكا، وهناك رأت جسده الصغير مسجى بلا حراك، بلا حياة. رصاصتان اخترقتا بطنه الصغير. لم يرحم القتل من الشرطة الإرهابية هذا الطفل البريء ذي التسعة أعوام. توقفت أحلامه. انكسر أمل

والديه، وحرمت شقيقته من حنانه. أصبحت أحلامه ضحية لجشع السلطة ووحشيتها. ذبلت زهرة صغيرة. لكنه الآن، بإذن الله، يرفرف في الجنة كعصفور أخضر، إنه الطفل الشهيد محمد حسين.

كيف حال عائلته؟

والد الطفل الشهيد محمد حسين، السيد مانك ميا، يعمل بائعاً متجولاً. كان يعيل أسرته من خلال بيع المخللات في الشوارع. وكان الشهيد حسين، إلى جانب دراسته، يساعد والده في عمله. دخل الأسرة كان محدوداً، لكن رغم ضيق الحال، كان الأب يوفر احتياجات أسرته من هذا الدخل القليل، ويحرص على تعليم أطفاله. كانت حياتهم مليئة بالحرمان، وكان الأب يضحي بكل رغباته الشخصية في سبيل تلبية احتياجات أبنائه. لكن هذا النور الذي كان يضيء حياتهم، طفلهم العزيز محمد حسين، الطالب في الصف الثالث، انطفأ فجأة برصاصة قاتلة من الشرطة.

الشهيد محمد حسين في سطور

الاسم: محمد حسين

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: 15 مارس 2015 - يبلغ من العمر 9 سنوات

الوالد: السيد محمد مانك ميا

الوالدة: السيدة مالكة بيغوم

الإخوة والأخوات: عددهم 2، شأهي نور - 5 سنوات، ماهي نور - 8 سنوات

تاريخ الإصابة والاستشهاد: السبت، 20 يوليو 2024، حوالي الساعة الثامنة مساءً

مكان الاستشهاد: شارع شيتاغونغ، مدينة دكا

مكان الدفن: بجوار بيت الجدة (لعدم وجود منزل خاص بالعائلة)

إحداثيات موقع القبر (GPS): ٢٥°٥٢'٥٦.٦" شمالاً، ٨٥°٤٦'٨٥.٠" شرقاً

العنوان الدائم: قرية بيترا، مركز/ناحية ديبدار، محافظة كوميلا

وضع الأسرة من حيث السكن والممتلكات: لا تملك منزلاً أو أية ممتلكات

تفاصيل الإخوة: لديه أخ واحد وشقيقتان

الاقتراحات:

1. يمكن تقديم رأس مال لوالد الشهيد لبدء مشروع تجاري.

2. يمكن تغطية تكاليف تعليم الشقيقتين الصغيرتين.

3. من الضروري توفير مسكن آمن للأسرة.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

رقم البيانات	الاسم العائلي	الاسم المختار	تاريخ الوفاة	سنة الوفاة	مكان الوفاة	سبب الوفاة	ملاحظات
١	محمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٢	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٣	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٤	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٥	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٦	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٧	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٨	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
٩	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	
١٠	أحمد	علي	١٩٨٨	١٩٨٨	بنغلاديش	قتل	

